ينبغي للكرم ان لا يغرس الا في الارض الطيبه العذبه الزاكيه
فان حال شراب الكرم في الجوده والطيب يكون على قدر
جودة الارض التي زرع فيها ذلك الكرم وطيبها وقد ذكرت
في الجزء الثاني من هذا الكتاب ما فيه كفايه من علامات
الارض الطيبه فاعتبر تلك العلامات في الارض التي تريد غرس
الكرم فيها ولا ينبغي ان يغرس الكرم في ارض كريهه الريح
ولا مالحه الطعم فانه لا يكاد يحب اذا زرع في اي هاتين
الارضين زرع وان نبت كان خسيسا وكان الشراب المتخذ
منه سريع الفساد ردي الطعم والرايحه مضرا بشاربه

الباب الثاني في اوان حفر الكرم وغرسه

قال قسطوس من الناس من استحب في غرس الكرم
ان يكون في شهر شباط ومنهم من استحب غرسه حين ما
ينضر الشجر ويخضر ومنهم من استحب غرسه عند قطاف
الكروم قال قسطوس قد يكون حفر الكرم
وغرسه على كل حال ووجدت افضل اوقات الغرس كله
في شهر تشرين الثاني من فصل الخريف لا سيما في البلاد التي
في مياهها قله لان قضبان الكروم التي تغرس في الخريف

تكون

تكون قد وضعت احمالها واستحصت واشتدت لما تستقبل
وسلمت من البرد فاذا غرس الكرم في الخريف كان اسرع
نباتا وانما يوصى بالغرس في الارض التي في مائها قله في الخريف
يستقبل به لندا الشتا كله فيرسخ عروقه في الارض حتى يدرك
الربيع وهو كذلك قال قسطوس انا اول من
ابتدع الغرس في تشرين الثاني وفي غيره من شهور الخريف
فانكره كل من سمعه ثم حمدوا عنه وعاقبته فاقتدي به
بعد ذلك فهم اليوم عليه ولا ينبغي للكرم ان يغرس بعد
استوا الليل والنهار في الربيع ولا قبل استوايهما في الخريف

الباب الثالث في مقدار عمق الحفر

التي يغرس فيها الكرم قال قسطوس لست ارى
ان يكون عمق حفر الاصل في اصول الكرم في الارض
الجافه الطلبه غير الندبه دون ذراعين وفي الارض الندبه
دون ذراع فانه ان كان عمق الحفر دون هذا القدر
كان اعجل لهرم الكرم واقل لنزله واحرى ان يقضي
حر الشمس الى اصله وابعد لاصله من ندا الارض وفوقها وحر
الشمس يفضي الى ما كان جاما مما يحفر عنه من الارض اكثر

Copyright© King Saud University